

فيديو # ٢٥ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة إبراهيم # ٣

آيات ٣١-٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اثنين وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثالث من مقاطع آ سورة ابراهيم تدبر سورة ابراهيم. احب افكر حضراتكم في بداية المقطع - [00:00:00](#)

بالمصاحف التي معهوش مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف هنبداً النهاردة من الآية رقم ثلاثاشر الآية رقم ثلاثاشر في سورة ابراهيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا - [00:00:21](#)

فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين الاسلاموفوبيا ما ابتديتش بحداشر سبتمبر الفين وواحد. اللي اسلاموا فوبي بدأت مع بداية الاسلام. يعني الاسلام بدأ والاسلاموفوبيا معه. لا حمل اعداء الاسلام وجود كيان للاسلام معهم في نفس المجتمع - [00:00:48](#)

وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا. او لتعودن في ملتنا. يا تخرجوا من الاسلام يا تخرجوا من بلدنا تلاقهم بيضيقوا على المسلمين علشان يمشوا او يرجع او او يبقوا يبقوا معهم في نفس طريقة الحياة وفي نفس الدين - [00:01:10](#)

البلد دي تلاقها بتمنع بناء المآذن. فتلاقي مسلا ايه اليهودي يبني آ يبني برج للكنيس بتاعه او السيناجور بتاعه. والكنيسة تبني برج للكنيسة بتاعتها يبني برج للمعبد بتاعه سيخ يبني لكن المسلم لأ انت بالزات لأ - [00:01:34](#)

يضيقوا على المسلمين. تلاقى البلد بقى اوقح شوية تمنع الحجاب في المدارس. وبلد اوقح تمنع النقاب خالص. وبلد اوقح تمنع الدبح الحلال الهدف هو التضيق على المسلمين عشان يمشوا من البلد - [00:01:56](#)

عشان يتركوا لنخرجنكم من ارضنا انت مسلا لو شايف ان النقاب مش فرض. وانا شايف ان النقاب مش فرض. ومش بنصح به. لكن باقف مع المنتقبات في صراعهم من اجل - [00:02:11](#)

لقتهم فرداء النقابة. ليه؟ لاني فاهم ان النقاب مش هو الهدف. الهدف آ هو الاسلام نفسه هدفهم التضيق على المسلمين عموماً وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا. اعداء الاسلام قالوا لرسلمهم - [00:02:26](#)

يا تخرجوا من ارضنا يا ترجعوا في ملتنا. او لتعودن في ملتنا. ما قالوش يا تخرجوا من ارضنا يا تخرجوا من الاسلام. قالوا يا ترجعوا في ملتنا طيب وهم الرسل كانوا مشركين قبل كده - [00:02:50](#)

الرسل ربنا عصمهم من عبادة الاصنام والشرك حتى قبل النبوة ليه ما قالوش؟ وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتدخلن في ملتنا. لا قالوا او لتعودن في ملة - [00:03:09](#)

اللي قالوها بالطريقة اللي توحى بان الرسل كانوا في ملتهم اصلاً وده مش حقيقي اولاً ده بيديهم شرعية بيدوا لنفسهم شرعية اكثر لما بيزهروا الرسل على انهم مرتدين وخوارج. وان اللي بيعملوه معهم ده مش اضطهاد - [00:03:25](#)

بل محاولات لاعادة الابناء الضالين الى حضن المجتمع. وتوحيد لحة المجتمع يحب الكافر على على مر الزمان يضيفي على نفسه اشكال شرعية واشكال مقبولة ازاى طيب الامر الثاني هو انهم رغم ان الرسل ما كانوا يعبدوا الاصنام معهم - [00:03:45](#)

لكن ده ما كانش فارق معهم اصلاً. ولا حاولوا حتى قبل كده ان هم يدعوه لعبادة الاصنام. ما حدش فيهم بيعمل دعوة لعبادة الاصنام. ما حدش وقف يوزع منشورات عن آ - [00:04:13](#)

آ ليه هبل مسلا اله حق وآ ابدأ لكن لما حصل اعتناق لدين الاسلام. ووجدوا انه منهج حياة كامل بيشكل خطورة على منهج حياتهم.

يشكل على طريقة حياتهم. لانه جاي مش مجرد بصلا وصوم. لا ده فيه مساواة بين الناس وارساء للعدالة وازالة للطبقية وازالة للعنف
00:04:23 -

كل ده بيشكل خطر وليس الصلاة والصوم هم اللي مضايقينهم يعني لذل في المجتمعات اللي منتشر فيها الاسلاموفوبيا كل همهم هو ضرب الاخلاق الاسلامية وليس الشعائر هناك فئات من المسلمين دراويش وبيتعبدوا وسايبينهم لانهم - 00:04:48
حصروا الدين في مجموعة روحانيات لا تغير المجتمع ان كان ده نوع الدين مش مشكلة. سيبوهم وقال الذين كفروا لرسلمهم
لنخرجنكم من ارضنا او لا تعودن في ملتنا يعني عايزين نقرأها ونوصل آآ بالاية اربعتاشر. هم - 00:05:12
وقال الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا. فاوحى اليهم ربهم لنهلكهم كن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم. ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد. فربنا اوحى للرسل - 00:05:38

يعني بعد ما الكفار قالوا للرسل يا تخرجوا من ارضنا يا ترجعوا في ملتنا فاوحى على طول بعدها اوحى الفاء تفيد الايه؟ التتابع على السرعة. فاوحى اليهم ربهم. ربنا اوحى للرسل على طول. لنهلكن الظالمين - 00:05:58
ولنسكننكم الارض من بعدهم. الارض مش يعني كوكب الارض. عايزين نبطل نتكلم على الارض لانها كوكب الارض. الارض يعني البلد اللي انتم فيها. المكان اللي انتم فيه. ولا الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد. فربنا اوحى للرسل - 00:06:17
التي ارسلت للامم البائدة زي نوح وزي صالح وزي هود وزي شعيب وزي لوط فربنا اوحى للرسل التي ارسلت للامم ان من ارادوا اخراجكم من ارضكم دول مش هم كانوا يخرجوكم من ارضكم - 00:06:34

هم اللي هيخرجوا. وانتم هتسكنوا مكانهم. فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. اسمع بقى ولنسكننكم الارض من بعدهم. يعني هم اللي هيخرجوا. عايزين يخرجوكم؟ هاخرجهم هم ربهم خلي بالك فاوحى اليهم ربك لأ ما قالش ربك. يعني هو رب النبي فعلا يعني هو ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول له فاوحى اليهم ربك لنهلكن. لأ - 00:06:51
قال له فاوحى اليهم ربهم هو ربهم غير رب النبي لأ هو ربهم ايوة لكن ربنا آآ تكلم بهذه الطريقة اشارة لرعايته لهم فاوحى اليهم ربهم اشارة لرعايته اشارة لحفظه لهم. فهو ربهم الذي لا يتخلى عن عبادته. مهما طال الزمان ومهما اشتدت الابتلاءات اعرف ان لك - 00:07:23

اعرف ان لك رب تكالب عليك الاعداء. تكالب عليك الظالمين. تكالب عليك الطغاة والمتجبرين تأكد ان لك رب. ربهم اكد لهم انه سيهلك الظالمين الطغاة المتجبرين. ولنسكننكم الارض من بعد - 00:07:52
يعني وربنا هيستخلفكم في الارض مكانهم. بس شف بقى الالتفات هنا الالتفات ده. بص الضمان وانت بتقرا القرآن دايم للاحز الضمان. الكلام موجه لمين؟ ده خطير جدا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين - 00:08:12
خلاص ربنا بيتكلم عنهم بضمير الغائب. هم طرف تالت دلوقتي. فاوحى اليهم غائب ربهم لنهلكن الظالمين. هم. اسمع بقى ولنسكننكم مش ولنسكننهم حصل التفات وربنا بدأ يكلمهم بعد ما كانوا بصيغة الغائب بقوا يخاطبوا بصيغة المخاطب وكأنهم حاضرين - 00:08:34

معنا في المشهد فتشعر ان القرآن استحضر الرسل واقومهم المؤمنين استحضرهم في المشهد فهمتوا اقصد ايه فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم. فجابهم ربنا في المشهد معنا دلوقتي فانا انا مش عارف اقول لكم يعني احنا نفسنا - 00:09:04
يعني نعرف ازاى احنا كمان نقدر ننال هذه المنزلة ان ربنا يخاطبنا كمان ويطمنا ويقول لنا كده آآ آآ ولنسكننكم آآ الارض من بعدهم طب ازاى انا اول حاجة جت في بالي ياه ده ربنا التفت لهم وبيكلمهم - 00:09:34
فلقيت الاية بتكمل وبتقول لنا ايه بقى؟ ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد المنزل دي للي يخاف مقامي ويخاف وعيدي دي قاعدة قاعدة يعني اللي يهاب الله لحاجتين لمعرفة عظم مقام الله ولمعرفته عظم وعيد الله وعقاب الله وعذابه. ينال هذه الدرجة - 00:09:58

يبقى هناك هيبة من مقام الله الخالق العظيم المدبر وهناك هيبة من عقاب الله ومن عذاب الله الشديد. ما ينفعش يبقى فقط الانسان

علاقته بربنا انه بيهاب العذاب وبيهاب العقاب وبيهاب غضب ربنا - [00:10:28](#)

لابد ايضا ان تتعرف على الله. وان تعرف قدر قدر الله عندك. ما قدروا الله حق قدره. لان تعرف قدر الله وهذا يستدعي الهيبة بدون حتى تفكير في العذاب والعقاب. العذاب والعقاب له هيبة. وربنا سبحانه وتعالى آآ له هو نفسه منزلته هيبة - [00:10:46](#)

واستفتحوا الاية خمستاشر. رح الاية خمستاشر واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد طلبوا ان الله يفتح بينهم وبين قومهم يعني يفصل بينهم الاستفتاح وطلب التشريع او القضاء ان يقضي بينهم فلما انا لي يعني انا شرحت اسماء الله الحسنى بالانجليزي - [00:11:08](#)

ان شاء الله يمكن بعد ما خلص التدبر نبقي نشرحها بقى بالعربي ان شاء الله اللي لنا عمر الفتاح من معانيه من معانيه المشرع لان

افتح بيننا وبين قومين يعني حط قانون بينا يقول لمين فينا صح ومين فينا غلط - [00:11:42](#)

ده قصة بقى ممكن دي محتاجة شرح كثير يعني. وخذت على المعنى ده موافقة من مشايخ كبار جدا منهم الشيخ الدادوي فلما ربنا

فصل بينهم واستفتحوا. فلما فتح بينهم وخاب كل جبار عنيد - [00:12:00](#)

خاب كل جبار كل متكبر كل متجبر فاكتر نفسه يقدر يتحكم في الناس وفي ارزاق الناس وفي اعتقادات الناس يعني انت كمسلم يعني

في المفروض دولة لو دولة اسلامية محترمة محكمة الشريعة لا تتحكم في اعتقادات الناس. كل واحد حر يعتقد ما - [00:12:23](#)

يريد لا اكراه في الدين. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين طيب وعنيد كل جبار

عنيد كل عنيد معاند للحق. مش قلنا امبارح ان فيه - [00:12:43](#)

آآ الاية تسعة ارجع الاية تسعة في كده مشهد تجميع لقوى الخير وقوى الشر مع بعض جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في

افواههم. وقلنا خلي بالك بقى ايه؟ آآ - [00:13:03](#)

لما رسلهم جت بالبينات وبالمعجزات وبالادلة وبالبراهين. فردوا ايديهم في افواههم هو حصل ان الرسل كلهم اتجمعوا عبر الازمنة

والاقوام الكفار كلهم اتجمعوا وحصل المواجهة وحصل الحوار ده لأ قلنا القرآن بيرسم - [00:13:25](#)

تمثيلية وكأن الرسل كلهم مع بعض. وبيتكلموا اقوامهم كلهم مع بعض تمام طيب الاية بقى خمستاشر اللي كنا فيها دلوقتي دي

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ما قالش وخبر فرعون وخبر نمرود لأ كل الجبابرة مع بعض ايضا خابوا. كله جبار كلمة كل -

[00:13:45](#)

جبار دي استحضرت لي المشهد التجميعي بتاع صراع الحق مع الباطل. الصورة دي من المميزات بتاعتها انها عاملة تجميل للحق

وتجميع للباطل وبنشوف الصراع مع بعضه مش مفكك زي الصورتين اللي خدناهم قبل كده. هود ويونس. لما كل نبي بيواجه كل -

[00:14:10](#)

نقاوم وبنشوف عمل معهم ايه وبنعرف اسم القوم ايه واسم النبي ايه وحصل للقوم ايه. هنا لأ جمع الجبابرة كلهم صورة صراع الحق

مع الباطل بتستكمل الان في الاية دية - [00:14:30](#)

بايه بقى؟ بانتصار الحق وخيبة الباطل وخاب كل جبار عنيد. كل جبار عنيد على مر الزمان وفي اماكن متفرقة من العالم خاب بقى

دلوقتي. احنا دلوقتي شايفين صورة انتصار الحق على الباطل. بس خلي بالك ده فين؟ ده في الاخرة - [00:14:48](#)

الحق هينتزع جولات من الباطل في الدنيا. لكنها بتبقى جولات قصيرة ويرجع تاني الباطل يكبر عشان هو ده الابتلاء. هو ده الابتلاء

كل الجبابرة عبر التاريخ سيجمعوا ويحصل فيهم اللي هتشوفوه دلوقتي بقى. كمل بقى عشان تشوف هيجعل ايه في الجبابرة. اقرا

معى خمستاشر ستاشر سبعتاشر. واستفتحوا - [00:15:06](#)

خاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه

عذاب غليظ. يعني ايه واستفتحوا خاب كل جبار عنيد. خلاص؟ كل جبار كل عنيد كل مجرم من دول - [00:15:28](#)

ايه بقى اللي بيحصل له دلوقتي؟ من ورائه جهنم يعني هي مصيره اللي كان غافل عنها يعني ايه ما ورائي؟ يا جماعة فيه تعبيرات

في اللغة العربية الناس ممكن تاخذها حرفيا وممكن انها - [00:15:56](#)

اه اه تشوف معناها زي مسلا من بين يديه يعني من من يعني من قدامه. مش معنى كده انه بين ايديه فعلا من ورائه يعني هو غافل

عنها. مش يقول لك ايه؟ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. يعني كانوا مش عارفين - [00:16:15](#)

كانوا غافلين عن امر الملك اللي بيصادر السفن. مش معناها انه كان وراءهم بالزبط ممكن يكون كان جاي من قدامهم على فكرة الملك ده ممكن يكون جاي من الشمال. جاي من من اليمين جاي من من مش معنى كده ان هو كان وراءهم. معناها ان هم كانوا غافلين عن -

[00:16:32](#)

ومن ورائه جهنم يعني غافل عن جهنم. هو خاب هذا الجبار العنيد. خاب لانه كان غافل عن جهنم ايه بقى ويسقى من ماء صديد هيشرب في في جهنم. مش هو كان بيشرّب في الدنيا؟ مش هو كان بيشرّب خمرة؟ مش هو كان بيشرّب مخدرات؟ هيشرب -

[00:16:48](#)

سائل من الصديد. صديد الجروح والحروق بتاع الناس اللي بتتعزّب في النار. الحاجة تجيب حاجة مش قادر وبعدين ايه هيشرب غصب عنه يتجرّعه هيشرب غصب عنه مش كانوا بيعملوا كده وبيعملوا حاجة اسمها ويقعدوا لواحد كده ويغطوا وشه ويفضلوا

يدلقوا على على وشه المية مية ده نوع من انواع التعذيب اسمه - [00:17:12](#)

هيتجرّع هو كمان. اللي اللي عمله هيتعمل فيه. يتجرّعه ولا يكاد يسيفه. مش قادر يتحمل طعمه. حاجة صعبة مش ده اللي انت

عملته في الناس في الدنيا؟ يا جبار يا عنيد يا مجرم اسمع ويأتية الموت من كل مكان وما هو بميت - [00:17:36](#)

ومن ورائه عذاب غليظ. كل اسباب الموت محيططة به. لكن مش بيموت واحد شرب صديد يجي له تسمم بقى ويموت. تسمم يحصل لكن ما يموتش واحد بيتحرق بالنار يموت محروق بقى. لأ بيتحرق وما يموتش. واحد مخنوق من الدخان ومش عارف يتنفس وشهيق

وزفير بيحاول يتنفس وما فيش اكسجين. يتخنق ويموت بقى - [00:18:00](#)

يتخنق بس ما يموتش هو بيتمنى الموت عشان يخلص من العذاب. ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم ماكتون. عايزين

يموتوا في النار بص الصورة التمثيلية بتاعة القرآن بقى - [00:18:23](#)

الموت شيء مش محسوس القرآن خلاه محسوس بل خلاه كائن حي بيتحرك في كل مكان. ويأتية الموت من كل مكان تشعر ان الموت

على شكل آآ تنين او اسد بيحوم حول كل جبار من الجبابرة دول - [00:18:41](#)

من كل الجهات ويأتية الموت من كل مكان عشان ياكلوا عشان بيتلعوا عشان يموت بس الموت مش عارف يوصل له وما هو بميت ليه مش هيموت ؟ عنده كورس لازم يخلصه. ومن ورائه عذاب غليظ. يموت ازاى ؟ امال العذاب الغليظ ده بتاع مين ؟ ده بتاعه. هو غافل

عن العذاب - [00:19:04](#)

ده هو بيتعزّب ومش دريان بالعذاب اللي مستنيه كمان. ومن ورائه عذاب غليظ من وراءه مش دريان بالعذاب اللي فاضل لسة. غليظ

خشن وتقييل تمتناشر بقى بس فيه ناس كفروا بالله لكنهم ما كانوا جبابرة - [00:19:29](#)

وكانوا بيعملوا اعمال صالحة تمتناشر. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرّون مما كسبوا

على شيء ذلك هو الضلال البعيد في ناس كفروا فعلا بس ما كانوا جبابرة - [00:19:51](#)

مش مؤمنين بوجود ربنا او بينسبوا النقص لربنا او بينسبوا الولد لربنا انه عنده ابن والعيّاز بالله حاشا لله لكنهم بيعملوا اعمال صالحة.

بيساعدوا المساكين بيعملوا اعمال خيرية هل تحسب لهم الاعمال الصالحة دي؟ هل تفيدهم - [00:20:15](#)

كل عمل غير قائم على عقيدة سليمة وبيتغى بيتغى به الانسان وجه الله غير مقبول يوم القيامة لكن مقبول في الدنيا هيشكر عليه

في الدنيا. هياخد عليه ثواب في الدنيا - [00:20:34](#)

هياخد شهرة في الدنيا. هياخد حب الناس في الدنيا. هياخد عليه صحة في الدنيا. هياخد عليه فلوس في الدنيا. ربنا هينعم عليه في

الدنيا ببركة هذا العمل الصالح ولكن في الآخرة اللي ما كانش مؤمن باليوم الآخر ده. ولا مؤمن بالله ولا مؤمن بالكتب ولا بالرسول. ازا

عمله الديني - [00:20:49](#)

مكان الدنيا وهيتكافى عليه في الدنيا لكن مش هيفيده في الآخرة مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم يعني اعمالهم الصالحة في الدنيا.

اقرا معي الاية تمتناشر مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم يعني اعمالهم الصالحة في الدنيا - [00:21:08](#)

ايه نظامها بقى يوم في الاخرة كرامات اشتدت به الريح في يوم العصر لا يقدرين مما كسبوا على شيء. ذلك هو الضلال البعيد. عارف الطافية بتاعة السجاير لو لو قد ايه بتبقى خفيفة واي شوية هوا - [00:21:26](#) يطيروها. احنا في الفلاحين عندنا نولع الولعة عشان نعمل شاي ولا نشوي درة ولا مش عارف ايه. فبيفضل رماد خفيف قوي. اي شوية هوا بيطيروه من الراقية فالراكبة تبقى فاضية بعد كده اومال الرماد راح فين الهوا طيره هي اعمالهم الدنيوية خفيفة جدا -

[00:21:45](#)

لان اللي بيتقل العمل هو الايمان لا يقدرين مما كسبوا على شيء. ما فيش حاجة عملوها هتنتفعهم. ليه؟ ذلك هو الضلال البعيد انا عارف ومتأكد ان فيه ناس دلوقتي بتتفرج علي مش مستريحة. رابعة مش هاضحك على نفسي. فيه ناس ممكن دلوقتي مش مستريحين من الكلام ده - [00:22:05](#)

اسمعوني كويس في ناس شايبة ان الانسان طالما كويس في الدنيا المفروض يدخل الجنة في الاخرة حتى لو كان كافر بربنا ان الواحد يكون فاكر انه بيشغل في شركة ومش مهتم بصاحب الشركة. ومش معترف بوجود صاحب الشركة. او معترف بوجوده لكن مش مهتم بتعليماته ولا - [00:22:30](#)

الراحة ولا بينفزاوامره بل بينفزاوامر صاحب الشركة اللي جنبهم لكن هو كويس في تعاملاته مع زملاؤه وفاكر نفسه كده موزف كويس ده ويستحق الترقية ده في ضلال بعيد - [00:23:01](#) اللي فاكر ان هو يكفي انه يكون كويس مع زملاؤه في الشركة لكن مش مهم يعترف بصاحب الشركة. واللي مشغلاه وبتدفع له مرتبه. ومش مهم يقرأ اوامره. ومش مهم يقوم - [00:23:18](#)

المهام الوظيفية اللي هو مكلف بها اصلا وفاكر ان اعماله الصالحة ان هو لطيف مع زملاؤه اللي عايز فلوس بيسلفه يجيب لهم شيكولاتة كل يوم لكن ما بيقومش بدوره بشغله ما بيقومش به. فاكر نفسه كده كويس - [00:23:33](#) ده يبقى في ضلال بعيد. هي الاية بتقول لك كده. اولئك في ضلال بعيد لان دايمنا بصوا لازم دايمنا الايمان يقترب بالعمل الصالح. دايمنا الايمان والعمل الصالح مقتربين بعض. الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن - [00:23:48](#) ويعمل صالحا. دايمنا الخلاف بينا وبين المسيحيين خاصة البروستاندا هو انهم شايفين ان الايمان فقط هو اللي مهم والعمل الصالح ليس له دخول الجنة. انا في يوم من الايام قاعد في منازرة - [00:24:06](#)

كنا في الفين وتلاتة في الجامعة الامريكية في واشنطن ديسي والقسيس جنبي قال ايه؟ احنا عندنا اللي يظن ان العمل الصالح ممكن يكون سبب في دخوله الجنة فهذه خطيئة في حد ذاتها - [00:24:22](#)

انت تدخل الجنة لانك امنت بالمسيح. بس. تعمل العمل الصالح للمسيح بيحبك. لكن اللي عمله صح ما يدخلكش الجنة ايمانك فقط كفاية احنا في الاسلام بقى شايفين ان هم جناحين لطائر. بجناح واحد الطائر هيقع - [00:24:40](#)

النجا السالفيشن ده طائر له جناحين. الجناح الاول هو الايمان والجناح الثاني هو العمل الصالح الايمان لوحده ما يكفيش زي ما بيقولوا الجماعة علماء الرياضيات ضروري لكنه غير كافي العمل الصالح مهم - [00:24:57](#)

لذلك دايمنا الايمان يأتي اولاً وبعد كده العمل الصالح. الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن ويعمل صالحا ما عدا في موضع واحد في القرآن اخر اية في سورة الكهف. اقرا اخر اية في سورة الكهف. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد - [00:25:26](#) فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. قل قل يا محمد انما انا بشر مثلكم يبقى احنا اعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر زينا. بالزبط لا مش بالزبط في فرق ايه هو؟ يوحى الي هو بشر بس بيوحي اليه احنا مش بيوحي اليه -

[00:25:46](#)

يوحي اليه ايه؟ عقيدة توحيد انما الحكم اله واحد. حلو. وايه كمان؟ وعقيدة الخلاص بتفصليشن اللي هو الخلاف خلاف من الخلافات الثلاثة الرئيسية بينا وبين المسيحيين فمن كان يرجو لقاء ربه اللي عايز السالفيشن اللي عايز النجا اللي عايز يخش الجنة يعمل ايه -

[00:26:06](#)

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فجه العمل قبل العبادة المرة دي وعدم الايمان اللي هو الشركة ولا يشرك بعبادة ربه احدا جت بعد العمل. اשמعنى ؟ اشمعنى الاية دي ؟ - [00:26:28](#)

اشمعنى هنا لان هذه السورة دي اخر اية في السورة. وكثيرا جدا ما يكون في علاقة بين اخر الاية واول الاية. هذه السورة بدأت نقد لاذع للمسيحيين وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان - [00:26:45](#)

يقولون الا كذبا المسيحيين عندهم اللي يؤمن بالمسيح كمخلص شخصي لحياته نجا احنا عندنا لما حد يؤمن بلا اله الا الله محمد

رسول الله لم ينجو لسه وممكن يخش النار. انا اما اسألكم دلوقتي آآ اللي فيكم ضامن انه يدخل الجنة - [00:27:09](#)

يا ابني انا دايم ادخل الجنة. اللي فيكم ضامن انه مش هيخش النار يكتب لي دلوقتي انا ضامن ما اخشش النار ما فيش مسلم يقول

كده. ليه؟ ده اساس عندنا. الايمان نسي الساريات. الايمان ضروري لكنه غير كافي. ليه؟ لازم اعمل عمل صالح. طيب - [00:27:27](#)

اتكلم بصراحة ما حدش يزعل انه عقيده اريح العقيده اللي بتقول لك لما تؤمن تدخل الجنة ولا اللي تقول لك تؤمن وبرضه مش

اكيد هتخش الجنة او انك انا كده انا جيت من النار لازم تفضل تعمل - [00:27:44](#)

اعمال صالح باستمرار انهيارها ما تخافوش اتكلموا. طبعاً المسيحية اريحا اريح بس كذب مش حقيقي. انا اقول لك كلام يريحك

عشان ادخلك معي واعيشك في كزبة كبيرة. وتيجي يوم القيامة تلاقي نفسك واخذ مقلب ولا بس في الحيطه - [00:28:00](#)

ليه ؟ المفهوم المسيحي جامد ستاتيك عقيم ما بينتجش ما بينتجش عنه خير يعني ايه يعني لا قدر الله لا قدر الله لو انا مسلا لا قدر

الله امنت بالمسيح كاله ومخلص شخصي لحياتي زي ما بيعملوا معي الايه ؟ المبشرين في طول النهار. يحاولوا معنا - [00:28:18](#)

طيب انا دلوقتي اما اقول له او كي انا دلوقتي خلاص اتخزت المسيح اله ومخلص شخصي لحياتي اعمل ايه تاني بقى ؟ يقول لي ولا

حاجة خليك كده لغاية ما تموت خليك كده تخش الجنة تخش الملوك - [00:28:36](#)

هفضل كده اه استاتيك. خلاص خليك بقى استجنب خليك كده جامد. ما فيش حاجة تانية خليك كده لغاية ما تموت. لكن في الاسلام

لأ. انا دلوقتي واحد مش مش مسلم ودخلت الاسلام قلت لا اله الا الله محمد رسول الله. مطلوب - [00:28:50](#)

ابدأ بقى اعمل الاعمال الصالحة طيب ياللا نعمل عمل صالح. دا واحد غلبان اهو. طلع ادي له ميت جنبيه. اديته ميت جنبيه. مم. انا كدا

خلاص اخش الجنة ما نعرفش هتبقى بعد كل عمل بين الخوف والرجاء - [00:29:07](#)

خوف ان ربنا ما يكونش تقبل عملك لان شابت نيتك اي شائبة تريد انك تتشاف تريد انك تعرف عين الناس الله اعلم. والرجاء ان ربنا

يقبل عملك. ترجو الله انه يقبل عملك. فتبقى بعد كل عمل صالح بين الخوف والرجاء. مش عارف ربنا قبل ولا لا؟ طب اعمل ايه -

[00:29:21](#)

اعمل عمل تاني ادي واحد اهو مؤمن اهو يلا تبسمك في وجه اخيك صدقة. ابتسمت له في وشه اكني دفعت صدقة. ده عمل صالح.

ها ربنا قبل ما نعرفش. طب اعمل ايه ؟ اعمل عمل تاني صالح بنية صالحة فتفضل طول الوقت بتعمل اعمال صالحة بنية صالحة.

طول الوقت وترجو منه يتقبل - [00:29:43](#)

وترجو الله يتقبل تقبل الله. تقبل الله منكم. تقبل مهم قوي عندنا القبول ده. فتبقى في حالة من التطور المستمر طول ما

انت ماشي تعمل اعمال صالحة بنية صالحة انت في حالة تطور مستمر. يبقى ده كونسبت ده مفهوم منتج مفهوم - [00:30:05](#)

اطور بيطور الانسان والتاني مفهوم جامد واقف ما بيطورش حاجة. ما بقولش ان المسيحيين ما بيعملوش اعمال صالحة. لا بيعملوا

اعمال صالحة. كتير جدا عشان تبقوا عارفين. لكنها في النهاية عندهم ما تفيدش يوم القيامة فتلاقي منهم - [00:30:25](#)

برضو كتير ما بيعملش عن مصالحها. ومنهم كتير جدا خاربها. ومتمكل على ايه ؟ انا واخذ المسيح مخلص شغلي لحياتي. خلاص بقى.

خاربها بقى في العلاقات الغير شرعية خاربها في الخمرة وخاربها - [00:30:40](#)

عموما جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسف طولت عليكم النهاردة اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي

وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك - [00:30:53](#)

وحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها يا ربنا واملأها بنورك الذي لا وشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم

النصير. نراكم - [00:31:09](#)

غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:31:29](#)